

DOI: <http://dx.doi.org/10.33948/sjes-ksu-2-19-3>

فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء

معايير الرخصة المهنية

د. سلطان علي عائض الغامدي⁽¹⁾

(قدم للنشر 1446/05/28 هـ - وقبل 1446/07/19 هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة بلغت (40) معلمًا من معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة جدة، طُبق عليها اختبارًا قبليًا وبعديًا واحدًا، وبعد تجريب البرنامج أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لدى معلمي اللغة العربية في مجالات المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وفي مجال الأدب والبلاغة والإملاء والتخطيط والتنفيذ والتقويم للدروس وفي مجال الإدارة الصفية، عدا مجال النحو الذي لم تظهر نتائجه دلالة إحصائية، كما أشارت النتائج إلى وجود دلالة إحصائية لمتغير المؤهل الدراسي لصالح الدراسات العليا، بينما لم يكن هناك أي دلالة إحصائية في متغيري الخبرة والدورات التدريبية. الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، الأداء المهني، المعايير المهنية.

The effectiveness of a program based on micro-learning in developing the specialized and teaching aspects of Arabic language teachers in light of professional licensing standards

Sultan A. Alghamdi⁽¹⁾

(Submitted 30-11-2024 and Accepted on 19-01-2025)

Abstract: This study aimed to identify the effectiveness of a program based on micro-learning in developing the specialized and teaching aspects of Arabic language teachers in light of the professional license standards. To achieve this, the experimental method with a quasi-experimental design was used for one experimental group of (40) teachers from the intermediate and secondary stages in the city of Jeddah. A pre-test and a post-test were applied to them. After testing the program, the results of the study showed the effectiveness of the training program in developing the specialized and teaching aspects of Arabic language teachers in the areas of the four language skills (listening, speaking, reading, writing) and in the field of literature, rhetoric, dictation, planning, implementation and evaluation of lessons and in the field of classroom management, except for the field of grammar, the results of which did not show statistical significance. The results also indicated the presence of statistical significance for the educational qualification variable in favor of postgraduate studies, while there was no statistical significance in the variables of experience and training courses.

Keywords: training program, professional performance, professional standards.

(1) College of Education - Department of Curricula and Teaching Methods - Najran University

(1) كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس - بجامعة نجران

E-mail: s-so2009@hotmail.com

المقدمة

والثورة المعلوماتية أمر في غاية الأهمية. حيث تجاوز هذا التطور حواجز المكان والزمان بسرعة وسهولة. وللتنمية المهنية للمعلمين أهداف تسعى لها من خلال الوقوف على أساليب التدريس الحديثة، والاتصال الفعال وأساليب التقويم المختلفة. علاوة على اكتساب المعرفة الأكاديمية بالتخصص، الأمر الذي جعل واضعي السياسات التعليمية يستحدثون ما يعرف بالرخصة المهنية لمزاولة مهنة التعليم المنبثقة من معايير عامة وخاصة منبثقة وفقاً للحاجات التعليمية والتدريبية بغية الارتقاء بأداء المعلمين، وتحسين مهاراتهم، من خلال اختبار صمم لهذا الغرض تقوم وتشرف عليه جهة محايدة في المملكة العربية السعودية وهي هيئة تقويم التعليم والتدريب، ومن أهم برامج رؤية المملكة 2030 والذي تضمن الهدف الاستراتيجي الثاني وهو تحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم. (وزارة التعليم، د.ت، 64).

وقد كان الإنترنت واستخداماته في العصر من وسائل التيسير لأعمال البشرية بشكل مضطرد، حيث فتح الكثير من الأفاق الجديدة لجعل الحياة ومنها التعليم ميسراً وفي متناول معظم الأفراد، ومنها ما تم مؤخراً نحو اتجاهات التعلم عبر الإنترنت، تصميمًا وتنفيذًا من خلال أجزاء صغيرة لتتناسب الاحتياجات التعليمية والتعلمية الفردية، وهو ما يعرف بالتعلم المصغر؛ الأمر الذي يساعد المتعلم على اكتساب الكثير من الخبرات التعليمية القيمة بمرونة في وقت قياسي وفقاً لاحتياجاته (Jomah et al., 2016) من خلال تقليل حجم المعلومات وجعل المواد التعليمية أكثر جاذبية للمتعلمين (الشيخي، 2024، 4).

وبناءً على ما مضى؛ ونتيجة للرغبة الكبيرة في مختلف المجالات المهنية لأسلوب التعلم المصغر؛ تنامت الدراسات وخصوصاً التجريبية التي توصلت نتائجها وتوصياتها إلى أهمية هذا الأسلوب في التعلم، حيث أبان ليونغ وزملاؤه (Leong et al., 2021) أن هناك ازدياداً في تفعيل أسلوب التعلم المصغر للتعليم في مجالات متنوعة، مثل: التعليم

هذا العصر يمتاز بالتطور التكنولوجي الهائل، وسرعة اتصال العالم مع بعضه البعض، الأمر الذي أسهم بتطوير قطاع الأعمال المهنية المختلفة في شتى المجالات، ومنها التطوير المهني للمعلمين في كافة المراحل؛ لمواكبة هذا التسارع.

وفي هذا الشأن أشارت الأدبيات التربوية إلى أن التطوير المهني المصمم بشكل جيد يمكن أن يرتقي بالمعلمين من خلال تحسين جودة تدريسهم، وبالتالي ينعكس على نواتج التعلم ومستويات الطلاب الدراسية بشكل أفضل، وعليه فإن الدورات التدريبية أثناء الخدمة للمعلمين بشكل واسع تعدّ طريقة واعدة لتحسين جودة المعلمين وتأثير التدريس (Gore et al., 2017).

وأكدت العديد من الدراسات كدراسة أبو حميد (2015) التي توصلت إلى ضرورة وضع معايير خاصة لبرامج إعداد المعلمين والترخيص لمهنة التعليم. ودراسة الحربي (2018) التي هدفت إلى إبراز أهمية رخصة المعلم ودورها في تطوير أداء المعلمين بدءاً بالإعداد والتأهيل ووصولاً إلى عملية التدريب أثناء الخدمة، وتوصلت إلى تصور مقترح لكيفية تحقيق رخصة المعلم السعودي. وقد أكدت دراسة الهادي (2018) على أن أغلب الدول تضع رخصة التدريس شرطاً أساسياً وإلزامياً لممارسة المهنة. هذا، وأثبتت دراسة الديحاني (2019) أهمية تطبيق معايير رخصة مزواله مهنة التعليم على المعلم لرفع جودة العملية التعليمية. كما أشارت دراسة الغنبر (2020) أن برامج التطوير المهني للمعلم تعدّ من أهم التحديات في تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

وفي السياق ذاته قدمت المملكة العربية السعودية العديد من المبادرات في رؤيتها 2030 لتطوير التعليم، ومنها رقمنة عناصر العملية التعليمية من أجل تمهين التعليم عبر منصات تربوية مختصة والارتقاء بجودة المحتوى التعليمي لمراحل التعليم المختلفة. والجدير بالذكر إن بناء المناهج والتطوير المهني للمعلمين في ضوء التطور التقني

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

جودة التعليم والتعلم؛ لذلك كثرت الأحاديث والآراء إلى ضرورة التنمية المهنية للمعلم، وأصبحت الأدبيات التربوية تدعو إلى تطبيق رخصة المعلم للارتقاء بالمعلم ومهاراته التدريسية والتخصصية، حيث هناك من يعتقد بأن الغالبية من المعلمين رافضين لهذه التنمية المهنية. كما أكدت العديد من الدراسات بأن هناك فجوة في التدريس لدى بعض نظم التعليم وتتمثل في الاختلافات بين ممارسات التدريس والواقع المرجو، ومن أسبابها الفجوة بين طرق التدريس التي يمارسها المعلمون وبين الممارسات التدريسية اللازمة لتحقيق أهداف التعليم كدراسة دويغ (Doig, 2011)، وتوصلت دراسة المطيري (2017) إلى أن آراء المعلمين تؤيد مشروع الرخصة لما يتوقعوه من تجويد للعلمية التربوية وأدائهم المهني، كما أثبتت دراسة الشهري وعتوم (2018) تدني مستوى الأداء التدريسي عند معلمي ومعلمات اللغة العربية، كما توصلت دراسة الغنير (2020) إلى أهم معوقات تطبيق الرخصة المهنية للمعلم في المملكة العربية السعودية وهي برامج التطوير المهني للمعلم، وقد تبنت دراسة الوادعي وآل سفران (2021) وجود احتياجات تدريبية تركز على معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين.

كما أكدت نتائج دراسات عديدة منها دراسة أبو حميد (2015) ودراسة الحربي (2018) ودراسة الهادي (2018) ودراسة الديحاني (2019) ضرورة وضع معايير خاصة في برامج إعداد المعلم والترخيص لمهنته؛ لرفع جودة العملية التعليمية وتحقيق التنمية المستدامة، كما أن أغلب الدول وضعت رخصة التدريس شرطاً إلزامياً لممارسة التدريس، هذا وأشارت نتائج دراسة كلا من شوكت وشودري (Shaukat & Chowdhury, 2020) تقييم معرفة المعلمين وتصوراتهم وفهمهم لمشروع تعزيز تعليم المعلمين في باكستان (STEP) الذي تم تصميمه لتطوير المعايير المهنية للمعلمين في باكستان، حيث أشارت أن دمج تلك المعايير في برامج تدريب المعلمين لم يتحقق؛ بسبب

والتدريب الصحي والهندسي، وفي تعليم وتعلم اللغات والتربية وغيرها من العلوم. وأضاف أن أدوار التعلم المصغر تزايدت في مؤلفات ومناشط الحياة منذ عام (2019) إلى (47) ضعفاً مقارنة بالعام (2016). الأمر الذي يُظهر جلياً أن هناك أهمية بالغة لتناول محتوى تلك الأدبيات والوقوف على أبرز إجراءاتها، ونتائجها، وتوصياتها، وقد أفادت الدراسات أن المعلومات ذات الحجم الصغير يمكن أن تزيد من كفاءة ونقل التعلم بنسبة 17٪ وأكثر (الجريس، 2023، 3).

وفي المقابل هناك بعض من الباحثين يرى أن هذه المميزات في نهج التعلم المصغر قد تؤثر بشكلٍ سلبي على نواتج التعلم، كوقت التعلم المصغر ومحتوياته المتفرقة، وعدد المصادر المتاحة لهذا لتعلم، ففي منهجية التعلم المصغر يكون التعلم من خلال عدد من مقاطع فيديو تعليمية قصيرة، وكل من هذه المقاطع يقدم مفهوماً أو خبرة معينة، الأمر الذي قد يؤثر في فهمهم للمعرفة بشكلها الكامل، ولذا وجب تهيئة وتوفير الاستراتيجيات أو الأدوات لتيسير الأمر على المتعلمين في تنظيم ما يتعلموه (Ma et al., 2021).

ومن خلال العرض السابق يتبين أن هناك توجهاً للتطوير المهني للمعلمين، حيث ينبغي أن يكون المعلم في مهنة التعليم قد وصل إلى المهارات التربوية والتخصصية التي تجعله قادراً على أداء مهمته التدريسية بالشكل المأمول والصحيح، ولكن ما يُلاحظ هو العكس حيث يتضح الضعف لدى المعلمين في المهارات الأدائية والمهنية والتخصصية بناء على نتائج اختبارات الرخصة المهنية التي أقيمت وستقام في كل عام. ومن هنا كانت الدعوة ملحة ومستمرة إلى تبني مداخل وطرق تسعى إلى تنمية هذه المهارات.

مشكلة الدراسة

من الأمور التي تعد غاية في الأهمية قيام المعلم بأدواره المهنية على أتم وجه ما أمكن ذلك، الأمر الذي يحسن

على التعلم المصغر في تنمية المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية.

وفي دراسة أجراها كوسين وأوي (Kossen & Ooi, 2021) أوضحوا أن أحد أهم المعوقات التي تواجه البرامج التدريبية هو: إرباك المتدربين من حجم المواد التدريبية والكم المعرفي الكثير، والتوتر الذي يسببه مما قد يؤثر في المتعلمين ودوافعهم للتعلم؛ حيث إن هذا الأمر يعدّ عائقاً للتعلم المصغر. وقد أبانت نتائج دراستهما بأن تطبيق مبادئ التعلم المصغر تجعل مواد التدريب عبر الإنترنت أقل صعوبة، وأكثر قابلية، وبالتالي جاذبية أكثر للمتدربين والمتعلمين.

وفي هذا الشأن قام الباحث بحكم عمله أستاذاً في الجامعة بدراسة استطلاعية مسحية من خلال استبيان وُزِع على (50) معلماً من معلمي دبلوم الاستثمار الأمثل من معلمي اللغة العربية، حيث تم سؤالهم ما مدى درجة الاحتياج إلى برامج تدريبية تهدف للتنمية المهنية وفقاً للمعايير التخصصية لمعلمي اللغة العربية؟ وكان سلم التقدير ثلاثي للاستجابات (درجة احتياج مرتفعة، درجة احتياج متوسطة، درجة احتياج منخفضة) وقد اتضح أن (81%) من العينة لديهم درجة احتياج تدريبية مرتفعة، و(14%) من العينة ذاتها لديهم درجة احتياج متوسطة، بينما البقية كان لديهم احتياج منخفض، كما أن الباحث لاحظ عزوفاً من بعض المعلمين في الذهاب لمراكز التدريب لتلقي التدريب الذي قد يكون بعيداً عن عمله ومسكنه. كما أشار تقرير تالس (Talis) الصادر عن هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020، 42) وبعض قادة المدارس للباحث من خلال مقابلات شخصية لبعض منهم للوقوف على أهم معوقات التدريب، حيث أشاروا أن تفرغ المعلمين للالتحاق ببعض البرامج التدريبية أثناء ساعات العمل الرسمية سيولد عجزاً في الحصص الدراسية اليومية مما يربك العملية التربوية والتعليمية.

تحديات التنفيذ المختلفة، كما أشارت نتائج دراسة الحازمي (Alhazmi et al, 2022) إلى أن برامج التطوير المهني زادت من وعي المشاركين إلى درجة متوسطة في ثلاث ممارسات مهنية، وتوصلت دراسة طه (2022) إلى أن هناك احتياجات تدريبية بدرجة عالية لمعلمي اللغة العربية في المعايير المهنية التخصصية من وجهة نظر المعلمين والمدرسين التربويين للغة العربية.

وفي السياق ذاته ومن أجل تطوير وتأهيل المعلمين أوصت بعض المؤتمرات كمؤتمر التربية: تحديات وآفاق مستقبلية (2017) ومؤتمر كلية العلوم التربوية (2018) بضرورة دمج التكنولوجيا في التعليم بعامة وفي تدريب المعلمين على وجه الخصوص، ومع ازدياد الاهتمام ببرامج تدريب المعلمين وانطلق بعض الدول وخصوصاً المتقدمة تعليمياً في جعل الرخصة المهنية معياراً لممارسة المهنة. حيث إن الأساليب التقليدية، كقراءة المواد وحفظها ثم إلقاءها على الطلاب أقل فاعلية، وأضحى التعلم والتعليم المفتوح عن بعد بشكل متزامن أو غير متزامن أكثر أثراً من خلال تقديم المحتوى في وحدات صغيرة ومحددة (Leary et al, 2020).

ومن الدراسات التي أظهرت فعالية التعلم المصغر دراسة نيكو (Nikou, 2019) ودراسة القرني (2020) التي أظهرت أن التعلم المصغر يسهم في تنمية مهارات المتعلمين ودراسة عيد وآخرون (2020) التي خلصت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف التعلّم المُصغَّر في بيئتي التدريب الإلكتروني والمدمج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بكفايات تكنولوجيا التعلم، كما أكدت دراسة أليلا وآخرون (Allela et al., 2020) دور التعلم المصغر في التخفيف من تحديات الوصول إلى الإنترنت وتوسيع فرص التعلم، كما أشارت نتائج دراسة الشهري (Alshehri, 2021) أهمية استراتيجية التعلّم المُصغَّر في تقديم حلول إجرائية لمشكلات التدريب والتعليم بما يتواءم مع التطور التقني الحديث، ودراسة الشيعي (2022) التي توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

يعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تسهم هذه الدراسة في تلبية بعض الحاجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية التي يسعى إليها التربويون بضرورة استخدام أساليب تدريبية وتعليمية أكثر جدوى وفعالية في برامج وتدريب وإعداد معلمي اللغة العربية.

2. جذب انتباه واضعي برامج إعداد معلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية إلى أهمية تبني المدخل التقني، وضرورة تضمينه في برامج إعداد وتدريب المعلم.

3. تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين لدراسات وبحوث مستقبلية، وتوظيف التعلم المصغر لتنمية المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة العربية.

الأهمية التطبيقية:

1. تساعد معدي برامج التدريب في وزارة التعليم لتبني مشروعات مشابهة للتدريب قائمة على التعلم المصغر في التطوير المهني للمعلمين والمعلمات.

2. دعم النمو المهني لمعلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، بما يمكنهم من الوصول إلى معايير الجودة المرجوة في العملية التعليمية، وتحقيق متطلبات الرخصة المهنية.

3. تفيده وتسهل للمعلمين الانخراط في البرامج التدريبية في أي زمان ومكان.

4. تساعد هذه الدراسة في بناء بعض الأدوات المشابهة، وللتعرف على فعالية توظيف التعلم المصغر في تنمية المعرفة الأكاديمية.

حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على ما الآتي:

وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في العبارة التقريرية الآتية:

ضعف الأداء المهني لمعلمي اللغة العربية، ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما محتويات البرنامج التدريبي القائم على التعلم المصغر لتنمية المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة العربية؟

2. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أداء معلمي اللغة العربية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التخصصي؟

3. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أداء معلمي اللغة العربية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التخصصي يعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

1. بناء برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

2. التعرف على درجة فاعلية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

3. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء معلمي اللغة العربية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التخصصي، قد

وإجرائياً: هي تلك الوثيقة المعتمدة من هيئة معترف بها، والتي تجعل صاحبها على دراية بالمهارات الأدائية والأكاديمية في تخصص اللغة العربية وتعليمها. المعايير المهنية: هي "كل ما يجب على المعلمين معرفته وممارسته وفق قيم مهنة التعليم، ويكون تحديد ذلك في وثائق المعايير المهنية الصادرة عن الهيئة". (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023، 5).

إجرائياً: هي تلك الضوابط المشتتة على مؤشرات محددة، تتبناها جهة رسمية وموثوقة في التخصص لمعلمي اللغة العربية.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التدريب أثناء الخدمة:

عُرف التدريب بأنه: تلك العملية الديناميكية التي تهدف إلى عمل تغير في الخبرات السابقة وطريقة سلوك الأفراد ومعلوماتهم، من أجل تمكينهم من قدراتهم بشكل جيد وما لديهم من طاقة كامنة؛ مما يساعد على رفع كفاءة الأعمال والإنتاجية (حيدر، 2020، 2).

وتهدف عملية التدريب للمعلمين أثناء الخدمة إلى تطوير الأداء المهني وإكسابهم قدرًا جيدًا من المعرفة والمهارات وفقاً لمبدأ التعليم المستمر، الأمر الذي يستلزم من المعلم أن يكون على اتصال دائم بأخر المستجدات والتطورات في التعليم والتخصص، وتهدف هذه العملية - التدريب أثناء الخدمة- إلى (المفرج وآخرون، 2007، 62):

- النمو المهني عن طريق مراكز للمتخصصين في المهنة.
- إعطاء رخصة ممارسة مهنة التعليم للمعلم.
- إعداد المعلمين على أساس الكفايات التدريسية والتخصصية.
- إقامة برامج تدريبية لكل معلم -بقدر الإمكان- بمفرده حسب قدراته ومهاراته أثناء خدمته.
- إدخال التقنية في عملية النمو المهني للمعلمين.
- استخدام وسائل تدريبية متطورة لتلبية الاحتياجات التدريبية.

- الحد الموضوعي: تصميم برنامج تدريبي يركز على أسلوب التعلم المصغر لتنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لدى معلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية (الكفايات اللغوية).
- الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446-1447 هـ.
- الحدود البشرية والمكانية: اقتصر هذه الدراسة على عينة من معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة جدة. مصطلحات الدراسة:

البرنامج: "نشاط مخطط ومنظم يهدف إلى تلبية احتياجات المتدربين الفعلية في ضوء متطلبات أعمالهم باستخدام الأساليب العلمية المعرفية بما يهدف إلى إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية في أداء المتدربين في محاولة لمساعدتهم على النمو المهني والذاتي، وإشباع حاجات المتدربين في هذه المجالات" (الدخيل، 2013، 16).

ويعرف إجرائياً بأنه نشاط منظم ومخطط له؛ يهدف تنمية الاحتياجات التدريبية التخصصية لمعلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية باستخدام التعلم المصغر لمعلمي اللغة العربية في المرحلتين الثانوية والمتوسطة.

التعلم المصغر: يعرفه كروجر (Kruger, 2012) بأنه: "الحصول على المعلومات في وحدات صغيرة يمكن استيعابها بسرعة وبسهولة".

ويعرف إجرائياً بأنه: أسلوب التعلم الذي يقدم لمعلمي اللغة العربية عبر وسائط إلكترونية، بعد تقسيمه إلى وحدات صغيرة من خلال إحدى منصات التعليم المتاحة ينفذ من خلالها هذا البرنامج التدريبي.

الرخصة المهنية: هي "وثيقة تصدر من هيئة تقويم التعليم والتدريب، وفق معايير وإجراءات محددة يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة ومدة زمنية محددة" (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2023، 5).

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

وفي هذا الشأن قام جوشلبرجر (Göschlberger, 2016, 514) بتصميم نظرية للتعلم المصغر أكثر فعالية في الجانب الاجتماعي، ففي المرحلة الأولى: يقوم المدربون ببناء محتوى ومشاركته، ثم مرحلة ثانية: يقوم المدربون بتقويم المحتوى وتحسينه، وفي المرحلة الثالثة: يقوم المدربون بوضع علامة على عناصر المحتوى وتجميعها. وعليه فإن التعلم المصغر هو أسلوب تعلّمي وتدريب يركز على تجزئة المحتوى التعليمي إلى أجزاء صغيرة من المعلومات، حيث تكون هذه الوحدات الصغيرة والأنشطة القصيرة فعّالة، كأسلوب متوافقٍ مع فترات اهتمام تعليمية أقصر باستخدام وسائل متعددة وجاذبة. وبالعودة للأدبيات التربوية، وُجد أن هناك تبيّناً في الوصول لمفهوم شامل للتعلم المصغر ولكن هناك اتفاق على سبعة أبعاد للتعلم المصغر وهي كما أشار لها ريدونديو وآخرون (Redondo et al., 2021: 3124):

- الوقت: من خلال بذل جهد محدود مما يؤدي إلى الحصول على متطلبات في فترة زمنية أقصر.
- المحتوى: وهي وحدات قصيرة ذات مواضيع محددة بشكل جيد ومشكلات بسيطة قدر الإمكان.
- المنهج: ويشمل أجزاءً من وحدات متنوعة أو أجزاء من محتوى المناهج، وعناصر تعليمية مختلفة وموجزة.
- الصيغة: وتتنوع في التعلم المصغر من أصوات وصور وفيديو.
- المعالجة: وتشمل الأنشطة المستقلة أو المدمجة في سياق أكبر، والعمليات المكررة، وما إلى ذلك.
- الوسائط: وتكون تعلّمًا قائمًا في الفصول الدراسية، أو تعلّمًا عن بعد؛ بناءً على محتوى الوسائط المتعددة.
- نماذج التعلم: ومنها ما هو متكرر أو انعكاسي أو براغماتي أو بنائي أو قائم على المفهوم أو ترابطي إلخ...

وبناء على ما سبق فإن التعلم المصغر يعدّ من الأساليب التعليمية والتدريبية الواعدة في مجالها؛ حيث إن هذا النوع من التدريب يساعد إيجاد الوقت والجهد الذي

● زيادة كفاءة القائمين على برامج التدريب. والجدير بالذكر إن إتاحة الفرص للعاملين في مجال التربية لإكسابهم المعارف والمهارات الجديدة، والتمكن من تطبيق المستجدات التربوية في جميع مجالات العملية التعليمية أمرٌ في غاية الأهمية، كما إن تنمية الوعي للمدربين بما يستجد في حقل التربية وفهمهم للأسس التي بني عليها؛ ينقلهم إلى مجال الإبداع والتميز، كما إن تنمية الاتجاهات إلى تقبل التغيير والاستعداد اللازم له من الأمور اللازمة التي ينبغي أن يسعى لها التدريب. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى العلاقة الطردية بين التدريب أثناء الخدمة للمعلم وإعداده، ومنها ما أشارت له نتائج دراسة زامل (2021، 190) بالدور الكبير الذي تقوم به البرنامج التدريبية للمعلمين في تطويرهم المهني في إكسابهم الجوانب المهنية والمعرفية والوجدانية والممارسات التعليمية، والاتجاهات الإيجابية نحو القضايا التربوية. ودراسة كوبريادي (Copriady et al, 2018, 749) أن العلاقة الإيجابية بين التدريب أثناء الخدمة وكفاءة المعلم، وأن المعلمين ذوي الخبرة التدريسية الأقل في حاجة إلى التدريب أثناء الخدمة، والتعاون مع أصحاب الخبرات العالية؛ لتعزيز كفاءتهم، بينما أصحاب الخبرة التدريسية العالية يحتاجون إلى التدريب أثناء الخدمة فقط. ويرى الباحث بأن العلاقة بين التدريب أثناء الخدمة وإعداد المعلم هي علاقة تكاملية فالتدريب أثناء الخدمة هو الخطوة الإلزامية التالية لإعداد المعلم قبل الخدمة.

ثانيًا: التعلم المصغر:

يُعدّ التعلّم المصغر من مستحدثات التي طرأت في تكنولوجيا التعليم، وقد كان هناك اهتمام بمعرفة أثر التعلم المصغر في العملية التربوية، إلا أنه لا يزال هناك حاجة لمزيدٍ من الدراسات لرسم تصور واضح لمعرفة أثره والآثار الإيجابية له، التي قد يهيئها ويقدمها لعناصر البيئة التعليمية ومنها المعلم والمتعلم خاصة (Winger, 2018).

(54).

وهذه المعايير كما أشارت لها هيئة تقويم التعليم والتدريب (2020، 8-13) هي:

1. تصنيف الكلمة إلى أقسامها ومعرفة أحوالها من حيث الإعراب والبناء، وأحوال الاسم من حيث التعريف والتنكير.
2. معرفة الأسماء المرفوعة وعوامل الرفع فيها، وأحكامها الإعرابية.
3. التفريق بين الأسماء المنصوبة ومعرفة أحكامها.
4. معرفة الأسماء المجرورة وأحكامها.
5. اكتشاف علاقة الفعل المضارع بموقعه والعوامل الداخلة عليه.
6. استعمال التوابع الاستعمال الدقيق ومعرفة أحكامها.
7. صياغة أهم الأساليب النحوية الشائعة الاستعمال (التعجب والتفضيل، والعدد والنداء، والتحذير والإغراء، والاختصاص، والاستثناء، وصيغ المدح والذم) ومعرفة أحكامها الإعرابية.
8. التفريق بين الجمل وأشباه الجمل، وما يتعلق بها من أحكام.
9. فهم المصطلحات والقواعد الصرفية في وصف بنية الكلمة وتحليلها وفقاً لقواعد بناء الكلمة في الصرف العربي.
10. تحديد عصور الأدب وفنونه، ومدارسه، وشخصياته، وإدراك مفهوم النقد، ومصطلحاته، ومذاهبه.
11. توضيح مفهومي الفصاحة والبلاغة، وما يخل بهما.
12. إدراك أسرار الأساليب البيانية (المجاز، التشبيه، الكناية) وخصائص كل منها.
13. شرح دلالات التراكيب وخصائصها البلاغية وفقاً لعلم المعاني.
14. اكتشاف المحسنات البديعية وأثرها في جمال النص.
15. فهم مصطلحات علمي العروض والقافية ومعرفة الكتابة العروضية، والوزن والتقطيع.
16. شرح مفهوم اللغة، وتطورها، وعلومها، وخصائصها، ونظريات اكتسابها.

قد يكون غير متوافقاً في ظل الأعباء الوظيفية والحياة الاجتماعية والتطور المستمر.

ثالثاً: معايير الرخصة المهنية للمعلمين في تخصص اللغة العربية في المملكة العربية السعودية:

يعدّ اعتماد وتنفيذ المعايير المهنية للمعلمين من الأمور التي أخذت اهتماماً وعنايةً كبيرتين في الأدبيات التربوية، ومن ذلك الاهتمام المتزايد بكيفية ظهور هذه المعايير وكيف تم الاعتراف بها، ويرتبط ذلك ارتباطاً قوياً بعملية التطوير المستقبلية والتنفيذ؛ حيث إن السؤال الرئيس الذي تم تناوله في دراسة بونت (Pont, 2013: 36) هو هل تم تطوير هذه الممارسات بشكل مركزي أو من خلال الممارسة؟ حيث اعتمدت هذه الدراسة على تحليل كيفية تطوير سياسات التعليم العام المختلفة، حيث إنه ينبغي أن تكون السياسة مدفوعة بشكل مركزي.

وتتكون معايير معلم اللغة العربية من جزأين؛ الجزء الأول الذي يشترك فيه مع جميع معلمي التخصصات الأخرى، والجزء الثاني المتعلق بالتخصص. وتشتمل المعايير المشتركة على (10) معايير، تتناولها بالتفصيل (المعايير والمسارات المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية)، فيما تشتمل المعايير التخصصية على (25) معياراً تتناول بنية التخصص وطرق تدريسه وتصنف هذه المعايير في عدة مجالات، وتحتوي المعايير التخصصية على ما ينبغي لمعلم اللغة العربية معرفته والقدرة على أدائه في التخصص التدريسي وطرق تدريسه ويتضمن ذلك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة والتحلي بالسمات والقيم المتوقعة من المعلم المتخصص، والاهتمام في تعليم الطلاب المعارف المختلفة دون التأكد من امتلاكهم آلة التواصل -اللغة ومهاراتها- معها يعدّ عبئاً وهدراً للأوقات والجهود ولا يمكن أن يوصل إلى نتائج صحيحة ولا مُرضية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2020، 6).

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

المتوسطة والثانوية في المدارس الحكومية بحسب إفادة إدارة التعليم، ومن ثم تم اختيار (40) معلماً كعينة عشوائية بسيطة من متوسطة العلاء بن الحضرمي بنين، وثانوية إشبيلية التابعة لمكاتب إدارات تعليم جدة بمعدل (20) معلماً في كلا المدرستين؛ بهدف تطبيق البرنامج التدريبي.

أدوات الدراسة وضبطها:

أولاً: معايير الرخصة المهنية:

تم استعراض معايير الرخصة المهنية لمعلمي اللغة العربية في المملكة العربية السعودية، في الإطار النظري لهذه الدراسة كما وردت عن هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، وهي (25) معياراً. ثانياً: اختبار معايير الرخصة المهنية لتخصص اللغة العربية:

لأجل أن نحصل على نتائج سليمة، ينبغي أن تتسق عينة السلوك مع الأهداف التعليمية والمواد الدراسية (هاشم، والخليفة، 2011، 99)، ولما للاختبارات التحصيلية من دقة في تقدير الدرجات والتفسير وإعطاء تغذية راجعة، والسهولة في التطبيق أموراً جعلت الباحث يعتمد على هذا النوع من التقويم لقياس أداء التجربة قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة، وقام الباحث بالإجراءات التالية:

هدف الاختبار:

وهو قياس الأداء التحصيلي لعينة الدراسة من معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية والمتوسطة في معايير الرخصة المهنية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي. محتوى الاختبار:

صيغت مفردات الاختبار، وقد بلغ عدد الأسئلة (32) سؤالاً بصورتها النهائية، شملت جميع معايير الرخصة المهنية ولكن تتفاوت عدد الأسئلة بحسب أهمية كل معيار والوزن النسبي له في البرنامج التدريبي، وقد قام الباحث

17. إدراك المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالاستماع والتحدث والتواصل الشفهي واستعمال الاستراتيجيات المناسبة لفهم المسموع والتواصل مع الآخرين.

18. تحليل النص المقروء وتقويمه وفهم المصطلحات المرتبطة بالقراءة.

19. معرفة المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالكتابة والقواعد الإملائية واستعمال علامات الترتيب والتمييز بين الفنون الكتابية.

20. استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة والأنشطة والوسائل المناسبة لتعليم اللغة العربية.

21. تطبيق الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم قواعد التركيب للجمل والبنية الصرفية للمفردات.

22. تحليل النص الأدبي واستنباط الجوانب البلاغية وفق استراتيجيات التدريس.

23. استعمال استراتيجيات تعليم الاستماع والتحدث (التواصل الشفهي) وفقاً للمرحلة الدراسية والموقف اللغوي المناسب لهما.

24. استعمال استراتيجيات تعليم المهارات القرائية وفقاً للمرحلة الدراسية والموقف اللغوي المناسب لها.

25. معرفة استراتيجيات تعليم فنون الكتابة الصحيحة ومهاراتها الوظيفية منها والإبداعية، وفقاً للمرحلة الدراسية والموقف اللغوي المناسب لها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذا التصميم شبه التجريبي؛ لمعرفة فعالية البرنامج التدريبي في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

مجتمع الدراسة وعينته:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة العربية في مدينة جدة والبالغ عددهم (1232) معلماً في المرحلة

وبعد خطوات للوصول إلى محتوى صادق وثابت للاختبار تمثلت فيما الآتي:
 قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار من خلال الأسئلة الموضوعية، بأسئلة اختيار من متعدد، وتكون الاستجابات فيها من أربعة بدائل؛ وذلك للتقليل من أثر التخمين، أما تعليمات الاختبار وبيانات الطالب فقد كانت في صفحة مستقلة، وتم بيانها وتوضيحها في نقاط محددة.
 صدق الاختبار:

هناك عدة طرق للتحقق من صدق الاختبار، من أهمها: الصدق الظاهري، والصدق التطبيقي، وصدق المحتوى، والصدق التنبؤي، وتناول الباحث الصدق الظاهري - صدق المحكمين- وصدق المحتوى، وهما فيما يلي:
 صدق المحتوى (Content Validity):
 تطرق الباحث لصدق المحتوى (Content Validity) حيث يعتمد صدق المحتوى أساساً على مدى التمثيل الحقيقي للاختبار لجميع الجوانب المراد قياسها، وعليه فإن هذا الاختبار تم تصميمه وبنائه بناءً على المعايير المهنية للرخصة المهنية، فهذه الخطوة تم إعداد الاختبار في صورته الأولية؛ كي يتم عرضه في الخطوة التالية.
 الصدق الظاهري (Trustees Validity):

لحساب ثبات هذا الاختبار استخدم الباحث: معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach).
 التجزئة النصفية (Split-Half Method).

الجدول 1

قيم ثبات اختبار الرخصة المهنية

معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)	التجزئة النصفية		إجمالي ثبات الاختبار
	سبيرمان براون (Spearman Brown)	جتمان (Guttman)	
0,69	0,79	0,80	

من الجدول (1) يتضح أن معاملات ثبات أداة البحث للاختبار مقبولة؛ حيث إن معاملات الثبات بواسطة معامل ألفا كرونباخ بلغت (0.69)، وجتمان (Guttman) بلغت (0.80) وسبيرمان براون (Spearman Brown) بلغت (0.79) الأمر الذي يعني أن هناك ثباتاً في أداة البحث وصلاحيته لجمع بيانات البحث، وإمكانية قبول النتائج التي ستصدر عنها؛ حيث إن قيمة الثبات بشكل عام تتراوح بين العدد (صفر إلى 1) (علام، 2000، 156).

ثالثاً: البرنامج التدريبي:

تم بناء البرنامج التدريبي وفقاً للنموذج الرباعي في الخطوات الآتية:
 1. مرحلة التحليل (Analysis)، وتتضمن عدة خطوات هي:

بعد بناء الاختبار في صورته الأولية والتحقق من صدق المحتوى في ضوء جدول المواصفات لهذا الاختبار، حيث سعى الباحث في هذا الإجراء بتتبع الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للاختبار، حيث تم عرضه على مجموعة من المحكمين في تخصص اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها من الأساتذة الجامعيين، ومن بعض المشرفين التربويين في اللغة العربية، وقد عدّل الباحث أهم الملحوظات التي أشار إليها المحكمون.
 تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:

بعد التثبت من الصدق الظاهري للاختبار، تم تجريبه على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية غير عينة الدراسة الحالية بلغت (20) معلماً بغية التأكد من: تحديد زمن الاختبار المناسب للإجابة عنه وهي (39) دقيقة،

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يركز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

- تحديد خصائص الفئة المستهدفة: تحليل الخصائص المعرفية والمهارية وتحديد درجة تمكّنهم من المعايير المهنية التخصصية في اللغة العربية وهو ما أشارت له مشكلة هذه الدراسة التي أبانت أن هناك ضعفاً لدى المعلمين في هذا الجانب.
- كما تمثلت الاحتياجات التدريبية في وجود حاجة ملحة لتنمية المعرفة التخصصية في اللغة العربية في جميع الفروع، وكذلك الحال إجراءات تنفيذ عملية التدريس، وأساليب التقويم، ومهارات اللغة العربية الأربعة (السماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) بشكل عام وترتبط الحاجات التدريبية أيضاً بتنمية مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، وكل ذلك في ضوء معايير المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة العربية.
- احتياجات تصميم وبناء البرنامج المقترح وشملت هذه الخطوة دراسة واقع الإمكانيات المادية والبشرية والفنية والإمكانيات اللازمة لإنتاج هذا البرنامج المرتكز على التعلم المصغر من خلال الاطلاع على الخدمات الإلكترونية التي أستخدمت في هذا البرنامج، عن طريق نظام البلاك بورد.
- تحديد أسلوب التدريب وهو برنامج التعلم المصغر وفقاً لعملية التدريب الإلكتروني، وتفريد التعليم، ومراعاة الفروق الفردية.
- 2. مرحلة التصميم (Designing): وتعتمد على مخرجات عملية التحليل؛ لوضع الاستراتيجيات وتحديد الأهداف واختيار المحتوى، وفقاً للخطوات الآتية:
 - تحديد مصادر اشتقاق أهداف البرنامج التدريبي في ضوء الاحتياجات التدريبية التي تم إيضاحها في مرحلة التحليل، وفي ضوء معايير الرخصة المهنية.
 - تحديد الأهداف العامة للبرنامج التدريبي: ويتمثل في تنمية المعرفة التخصصية في ضوء معايير الرخصة المهنية لمعلمي اللغة العربية.
- تحديد الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي القائم على التعلم المصغر: حيث يتوقع من معلمي اللغة العربية أن يكونوا قادرين على: التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لهم، والتعرف على أهمية التدريب أثناء الخدمة، والتعرف على الجوانب التخصصية والتدريسية التي يجب أن يمتلكوها، والتعرف على معايير الرخصة المهنية في تخصص اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، والتعرف على طبيعة مواد اللغة العربية (مفهومها، وخصائصها، وأهدافها، وأساليب تدريسها)، والتعرف على مهاراتها (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث)، وتحديد استراتيجيات وتصميم وإعداد الدروس اليومية، ودمج التكنولوجيا في تعليم وتعلم اللغة العربية، والتعرف على أساليب تقويم أداء الطلاب.
- إعداد محتوى البرنامج التدريبي القائم على التعلم المصغر وفقاً لما يلي: تحديد مصادر محتوى البرنامج التدريبي من خلال الأدبيات التربوية السابقة والبحوث العلمية المتعلقة بتطوير وتدريب المعلمين باستخدام أسلوب التعلم المصغر ومنها دراسة نيكو (Nikou, 2019) ودراسة القرني (2020) ودراسة عيد وآخرون (2020) ودراسة أليلا وآخرون (Allela et al., 2020) ودراسة الشهري (Alshehri, 2021).
- موضوعات البرنامج التدريبي وتكونت: الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة العربية، والاتجاهات التربوية الحديثة المتعلقة بالإعداد المهني للمعلمين، والتعلم المصغر، ومهارات تعلم اللغة العربية، ومهارات تعليم النحو العربي، والأدب العربي، والبلاغة، والعروض والقافية، والإملاء، ومعايير الرخصة المهنية لمعلمي اللغة العربية، ومهارات التدريس، وأساليب وأدوات التقويم الحديثة.
- ثالثاً: مرحلة التطوير (Development): وفي هذه المرحلة تمت ترجمة مخرجات عملية التصميم إلى مخططات

وقد استغرق تنفيذ البرنامج التدريبي ثلاثة أسابيع لمدة (5) أيام وأربع ساعات تدريبية بإجمالي (60) ساعة تدريبية. الأساليب الإحصائية:
استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الصعوبة والسهولة والتمييز، ومعامل ألفا كرونباخ.
- اختبار شايبرو - ويلك.
- اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired samples t-test).
- مربع إيتا.
- اختبار تحليل التباين للكشف عن الفروق في أداء المجموعة التجريبية على القياس البعدي.

نتائج الدراسة عرضها وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: ما محتويات البرنامج التدريبي القائم على التعلم المصغر لتنمية المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة العربية؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال في محور أدوات البحث وضبطها، من خلال إيضاح الخطوات الرئيسة التي يسير في ضوءها البرنامج التدريبي، وأهم مكوناتها والموضوعات التي تطرق لها البرنامج في ضوء الاحتياجات التدريبية، وذلك بعد عرضه على عدد من المحكمين، وإجابة هذا السؤال تتفق مع عدد من الدراسات السابقة التي سبق التطرق لها في محور مشكلة الدراسة الحالية، التي صممت برامج تدريبية أو اقترحتها وأفادت الدراسة الحالية في بناء البرنامج التدريبي كدراسة نيكو (Nikou, 2019) ودراسة القرني (2020) ودراسة عيد وآخرون (2020) ودراسة الشيعي (2022).

ثانياً: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أداء معلمي اللغة العربية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التخصصي؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال حساب المتوسطات الحسابية لكل محور من محاور الاختبار على حدة، ثم بشكل كلي لجميع المحاور، وكذلك حساب

وسيناريوهات، وحقبة تدريبية فيها جميع الأنشطة والمهام الخاصة بالبرنامج التدريبي المقترح عن بعد، واستراتيجيات التدريب وأدوات التقويم والجلسات التدريبية وتحديد الزمن المناسب لكل جلسة، أخذ الباحث في الاعتبار الشمولية والتنوع والتدرج من السهل للصعب، وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال تدريس اللغة العربية.

رابعاً: مرحلة التنفيذ (الإنتاج) (Implementation): وتم في هذه المرحلة ترجمة المادة التدريبية إلى إجراءات تفصيلية دقيقة، وعند التطبيق استخدمت استراتيجيات متعددة ومتنوعة كالتعلم الذاتي باستخدام وسائط التعلم المصغر، وحلقات النقاش، واشتمل البرنامج على أنشطة تفاعلية إلكترونية كالعصف الذهني والمناقشة، وأنشطة ثنائية وجماعية إلكترونية. أما المصادر والمواد التدريبية وعناصر التعلم فقد تضمن البرنامج عدداً من مصادر التعلم المتنوعة والوسائط التعليمية كالمواد المطبوعة وذلك بطباعة الدورة التدريبية، الملحق بالدراسة، وكذلك المواد الإلكترونية التي اشتملت على مقاطع فيديو في المهارات المستهدفة وملفات إلكترونية بالحقبة التدريبية والصور والإنفوجرافيك والعروض التقديمية، وقد تم الأخذ ببعض التوجهات عند تصميم عناصر البرنامج، مثل: إثارة اهتمام المعلمين نحو البرنامج لتكوين اتجاهات إيجابية عند المعلمين. وبعد إعداد البرنامج التدريبي المقترح عن بعد في صورته الأولية، تم عرضه مرة أخرى على مجموعة من المحكمين في مجال التدريب، والتخصص ذاته لإبداء الرأي في مدى مناسبة البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية ودرجة كفاية الدورات التدريبية والأنشطة والمهام؛ لتحقيق نواتج البرنامج ومناسبة الوقت في التنفيذ، وإضافة ما يروونه مهماً لإثراء البرنامج. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات وتم إجراء التعديلات التي أشار لها السادة المحكمون، وبعدها أضحى البرنامج المقترح جاهزاً في صورته النهائية وقابلاً للتطبيق على معلمي اللغة العربية،

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

حيث يلاحظ من خلال الجدول (2) أن القيمتين الاحتماليتين لاختبار شايبرو – ويلك للقياسين القبلي والبعدي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائي (0.05) وبالتالي في هذه الحالة لا نستطيع رفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أن البيانات تتوزع طبيعياً، أي أن فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات متحققة، وهذا يخول استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق.

الانحرافات المعيارية لدرجة الأداء القبلي والبعدي لعينة الدراسة، وأيضاً تم حساب قيمة اختبار (ت) لعينتين مترابطتين (Paired samples t-test) لمقارنة متوسط الأداء لمعلمي اللغة العربية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الجوانب التخصصية والمعرفية ككل، حيث كانت النتائج كما أشر لها في الجدول 3، ولكن قبل ذلك تم استخدام اختبار شايبرو – ويلك بغية التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات كما هو موضح في الجدول 2.

جدول 2

اختبار Wilk – Shapiro لدراسة توزع البيانات طبيعياً

القياس	القيمة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القبلي	0.971	40	0.780
البعدي	0.953	40	0.409

جدول 3

نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق بين متوسطي درجات اختبار الجوانب التخصصية لمعلمي اللغة العربية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي.

المجال	عدد الفقرات	الاختبار	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارات اللغوية الأربعة	8	القبلي	40	1.29	0.47	39	8.88 -	0.000
		البعدي	40	2.01	0.66			
النحو	3	القبلي	40	1.09	0.37	39	0.64 -	0.524
		البعدي	40	1.10	0.34			
الأدب	3	القبلي	40	1.51	0.40	39	2.89 -	0.006
		البعدي	40	1.56	0.41			
البلاغة	3	القبلي	40	1.52	0.45	39	8.36 -	0.000
		البعدي	40	2.17	0.68			
الإملاء	3	القبلي	40	1.65	0.48	39	8.44 -	0.000
		البعدي	40	2.32	0.64			
التخطيط والتنفيذ	6	القبلي	40	1.22	0.43	39	8.96 -	0.000
		البعدي	40	1.89	0.37			
إدارة الصف	4	القبلي	40	1.27	0.46	39	9.02 -	0.000
		البعدي	40	1.94	0.38			
التقويم	4	القبلي	40	1.23	0.45	39	8.82 -	0.000

			0.36	1.91	40	البعدي	
0.000	8.61 -	39	1.47	9.55	40	القبلي	
			2.12	12.91	40	البعدي	32 الكلي

التطبيق البعدي (12.91) بشكل كلي، وهذا يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في كل محورٍ على حدة في اختبار الجوانب التخصصية قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه لصالح التطبيق البعدي وكذلك بشكل كلي.

ويمكن تفسير النتائج السابقة أن البرنامج التدريبي المرتكز على التعلم المصغر جعل المعلمين أكثر إدراكاً لعملية التعلم ذاتها، ومارسوا أدواراً أكثر فعالية ونشاطاً وانخراطاً في التعلم وتنمية معارفهم، ومهارتهم، وكذلك الحال في إتاحة الفرصة في التحكم بسهولة في مصادر تقنيات التعلم لديهم أثناء عرض الوسائط التدريبية مما أسهم في زيادة التركيز في محتوى البرنامج التدريبي، كم أن محتوى البرنامج كان وظيفياً للمادة العلمية ومتنوعاً، وأيضاً وضوح الأهداف الخاصة بالوحدات واللقاءات التدريبية أسهم في ذلك، كما أن البرنامج احتوى على مجموعة من الأنشطة المتنوعة الفردية أو الجماعية، واستخدام أساليب تدريبية حديثة في البرنامج الإلكتروني، وترك مجالاً للمناقشة وتبادل الخبرات مما جعل من عملية التدريب ممتعة وزاد من دافعيتهم أثناء ممارسة الأنشطة التدريبية، والربط بين المعلومات النظرية والتطبيقية على الجوانب التخصصية والتربوية أثناء عرض البرنامج التدريبي من خلال روابط وفيديوهات تعليمية؛ مما أسهم في استيعاب وفهم المعلومات والمهارات، وإعطاء المعلمين وقتاً كافياً للتعلم والتطبيق العملي لما يتعلموه وتزويدهم بالتغذية المرتدة المباشرة، وتضمن البرنامج لوسائل تعليمية متنوعة، والتي تحقق الأهداف المرجوة بصورة فاعلة وسليمة، وتفعيل دور التقويم المستمر والتغذية الراجعة، أمورٌ أسهمت في الوصول إلى النتائج السابقة، إلا أن النحو لم يكن هناك تطوراً ملحوظاً فيه وفي مهارته

يتضح من الجدول (3) أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في تنمية الجوانب التخصصية لمعلمي اللغة العربية، وذلك يتضح من قيمة (ت) المحسوبة في الاختبار الكلي والتي بلغت (8.61-)، كما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي للمقياس بشكل كلي (9.55)، بينما كان التطبيق البعدي (12.91)، الأمر الذي يشير بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين في اختبار الجوانب التخصصية قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وبعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما يشير الجدول (3) أن البرنامج التدريبي كان ذا فعالية في المجال الأول حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (-) (8.88) أما المجال الثاني بلغت (-) (0.64)، وفي المجال الثالث بلغت (-) (2.89)، وفي المجال الرابع بلغت (-) (8.36)، وفي المجال الخامس بلغت (-) (8.44)، وفي المجال السادس بلغت (-) (8.96)، وفي المجال السابع بلغت (-) (9.02)، وفي المجال الثامن بلغت (-) (8.82)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) عدا المجال الثاني الذي لم يكن دالاً إحصائياً، كما بلغ متوسط الدرجات في التطبيق القبلي للمجال الأول (1.29)، أما التطبيق البعدي بلغ (2.01)، وفي المجال الثاني بلغ في التطبيق القبلي (1.09)، أما التطبيق البعدي بلغ (1.10)، وفي المجال الثالث بلغ في التطبيق القبلي (1.51)، أما التطبيق البعدي بلغ (1.56)، وفي المجال الرابع بلغ في التطبيق القبلي (1.52)، أما التطبيق البعدي بلغ (2.17)، وفي المجال الخامس بلغ في التطبيق القبلي (1.65)، أما التطبيق البعدي بلغ (2.32)، وفي المجال السادس بلغ في التطبيق القبلي (1.22)، أما التطبيق البعدي بلغ (1.89)، وفي المجال السابع بلغ في التطبيق القبلي (1.27)، أما التطبيق البعدي بلغ (1.94)، وفي المجال الثامن بلغ في التطبيق القبلي (1.23)، أما التطبيق البعدي بلغ (1.91)، بينما كانت المتوسطات قبل التطبيق (9.55) وفي

فهذا يعني أن هناك تأثيرًا كبيرًا وكذلك الحال في معادلة كوهين حيث إذا كانت أكبر من (0.8) فإن التأثير يكون كبير أيضًا.

بسبب تفرع وكثرة القواعد النحوية واحتياجها إلى التطبيق العملي بشكل أكثر وظيفية ووقت أطول؛ حيث إن هناك العديد من الدراسات تؤكد على أن النحو لا بد أن يدرّس بطريقة تتلاءم وطبيعة حاجات المتعلمين واتجاهاتهم كدراسة آل تميم (2017). أما بقية النتائج تتفق ونتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة نيكو (Nikou, 2019) التي أوضحت دور التعلم المصغر على تحفيز الطلاب المعلمين من خلال دعم تفاعلات تعلم المحتوى والمعلم عبر الإنترنت، ودراسة القرني (2020) التي أظهرت أن التعلم المصغر يسهم في تنمية مهارات المتعلمين، وأوصت باستخدامه في بيئات التعليم والتدريب، ودراسة عيد وآخرون (2020) التي خلصت إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على توظيف التعلّم المُصغَّر في بيئيّ التدريب الإلكتروني والمدمج في تنمية التحصيل المعرفي والأداء العملي المرتبط بكفايات تكنولوجيا التعلم، ودراسة أليلا وآخرون (Allela et al., 2020) ودراسة الشهري (Alshehri, 2021) في أهمية استخدام استراتيجية التعلّم المُصغَّر في تقديم حلول إجرائية لمشكلات التدريب والتعليم بما يتلاءم مع التطور التقني الحديث، ودراسة الشيعي (2022) التي توصلت إلى فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم المصغر في تنمية المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية.

جدول 4

مقدار حجم الأثر باستخدام مربع إيتا وكوهين

قيمة (ت) درجة الحرية	مربع كوهين (d)	حجم التأثير
39	0.66	كبير
8.61-	1.58	كبير

ولمعرفة حجم الأثر تم حساب قيمة مربع إيتا (η^2) والتي أبانت أن هناك أثرًا إيجابيًا متوسطًا بلغ (0.66) عند استخدام البرنامج التدريبي المقترح في الاختبار ككل؛ حيث جاءت بحسب تصنيف كوهين (Cohen) في مستوى تأثير كبير، الأمر الذي يفسر أن التحسن الحاصل في تطور مهارات المعلمين التخصصية يرجع إلى البرنامج التدريبي المرتكز على التعلم المصغر، ومربع إيتا إذا أكبر من (0.14)

العربية في اختبار الجوانب التخصصية في ضوء المعايير المهنية، وقد تم حساب قيمة اختبار (ف) تحليل التباين (ANOVA)؛ للمقارنة بين المتوسطات، تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، فعدد سنوات الخبرة التدريسية، ثم الدورات التدريبية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول 5:

ثالثاً: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط أداء معلمي اللغة العربية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي التخصصي يعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة التدريسية وعدد الدورات التدريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط أداء معلمي اللغة

نتائج اختبار تحليل التباين (ANOVA)

المتغير	المؤهل	المتوسط	الانحراف	قيمة (F)	الدلالة
المؤهل	بكالوريوس	12.79	1.91	4.52-	0.000
	دراسات عليا	13.15	2.57		
	إجمالي	12.91	2.12		
الخبرة	أقل من 5	12.32	2.17	1.725	0.179
	من 5 - 10	14.94	1.28		
	من 10 - 15	13.09	2.21		
	أكثر من 15	12.45	2.04		
	إجمالي	12.91	2.12		
الدورات	أقل من 5	13.30	0.822	0.447	
	من 5 - 10	12.45			
	أكثر من 10	12.39			
	اجمالي	12.91			

المعلم إلى محاولة تطوير مهاراته الأكاديمية والتدريبية ويحفزهم للحصول على الرخصة، وتنمية ثقافة التمايز الوظيفي في الأداء ونواتج التعلم والتعليم المبنية على الاستحقاق والعدالة في التوقيت ذاته. أما فيما يخص متغيري الخبرة والدورات التدريبية ودلالاتها الإحصائية فلم تكن هناك دلالة إحصائية تشير إليها نتائج هذا الدراسة بعد المعالجة الإحصائية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم بعض التوصيات كما يلي:

1. تبني البرامج التدريبية المرتكزة على التعلم المصغر؛ بهدف تنمية المهارات التدريسية والتخصصية لمعلمي اللغة العربية.

ويتضح من الجدول 5 أن قيمة (f) دالة إحصائية حيث بلغت الدلالة الإحصائية (0.00) في متغير المؤهل العلمي حيث تعدد أقل من مستوى دلالة (0.05)، الأمر الذي يعني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة من خلال استجاباتهم في اختبار الجوانب التخصصية، حيث تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح مرحلة الدراسات العليا وهو ما أكدته دراسة كل من نيكو (Nikou, 2019) الشيعي (2023)، ويمكن تأويل تلك النتيجة باختلاف العائد المالي لكلا المرحلتين، وكذلك الرغبة في البحث والاطلاع والزيادة المعرفية من قبل المعلمين الحاصلين على مؤهلات أعلى في مستجدات وتطورات مجال التدريس وتخصصهم، والالتحاق بالورش والدورات التدريبية، وكذلك إقرار نظام الرخص المهنية لمعلمي اللغة العربية وبقيّة التخصصات، الأمر الذي يدفع

سلطان الغامدي: فعالية برنامج يرتكز على التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتدريسية لمعلمي اللغة العربية في ضوء...

2. تحفيز معلمو اللغة العربية على بناء وتصميم الحصص التدريسية في منصات تعليمية إلكترونية متزامنة وغير متزامنة.
 3. توظيف التدريب الإلكتروني بشكل موسع والذي من شأنه تسهيل وتيسير عملية التدريب للمعلمين ويُنبئ مهاراتهم التدريسية والتخصصية في جميع التخصصات.
 4. بناء منصات تدريب إلكترونية، يتم من خلالها تقديم برامج تدريبية إلكترونية ترتكز على التعلم المصغر وتحتوي مواد تطور من أداء المعلم المهني، حتى وإن كانت بشكل ذاتي في التدريب.
 5. إتاحة حرية الاختيار للمعلم في اختيار ما يناسبه ويولي احتياجاته التدريبية بشكل إلكتروني، وربط ذلك بسجل النمو المهني لهم.
- المقترحات:**
- بناءً على ما مضى فيمكن اقتراح الموضوعات البحثية الآتية:
1. إجراء دراسة لمعرفة فعالية التعلم المصغر في تنمية الجوانب التخصصية والتربوية لمعلمي التخصصات الأخرى في ضوء معايير الرخصة المهنية.
 2. تقويم البرامج التدريبية في مراكز التدريب والتطوير المهني في ضوء المعايير العامة والخاصة للرخصة المهنية.



الدخيل، محمد عبد الرحمن. (2013). *التدريب التربوي: النظرية والتطبيق*. دار الخريجين.

زامل، مجدي علي (2021). درجة إسهامات البرنامج التدريبي لمعلمي الصفوف من 1-4 أثناء الخدمة في تطورهم المهني. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 12 (33)، 180-195.

الشهري، محمد هادي؛ وعتوم، عبد القادر محمد. (2018). *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي ومعلمات اللغة العربية في محافظة شرورة*. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* (5)، 313-353.

الشيخي، علي عبد الله. (2023). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المصغر لتنمية المعرفة التخصصية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء معايير الرخصة المهنية* [رسالة دكتوراة غير منشورة] جامعة أم القرى.

طه، أماني محمد. (2022). *تصور مقترح لبرنامج تدريبي عن بعد لتنمية المعايير المهنية التخصصية لمعلمي اللغة العربية: مشروع مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية على المعايير المهنية التخصصية عن بعد*. *مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية* مج 3 (195)، 31 – 76.

علام، صلاح الدين. (2000). *القياس والتقويم التربوي والنفسية: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة*. دار الفكر العربي.

المراجع

أبو حميد، رنا علي. (2015). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة. *المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية* مج 16 (1)، 37-52.

آل تميم، عبد الله محمد. (2017). *تقويم مهارات النحو العربي لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم في جامعة سلمان بن عبد العزيز*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة القصيم*، مج 11 (1)، 195-236.

الجريس، إيلاف علي، والحجيلان، محمد إبراهيم. (2023). *التعلم المصغر وتطبيقاته في التعليم الإلكتروني: دراسة تحليلية* [رسالة ماجستير منشورة] جامعة الملك سعود.

الحربي، أسماء إبراهيم. (2018). *تصور مقترح لرخصة المعلم بالتعليم الشامل وفق رؤية 2030*. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل* مج 6 (24)، 99-134.

حيدر، عصام (2020). *التدريب والتطوير*. الجامعة الافتراضية السورية.

الديحاني، سلطان غالب. (2019). *إمكانية تطبيق رخصة المعلم بدولة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل للعلوم الإنسانية والإدارية* مج 20 (2)، 223-241.

- عيد، محمود كامل؛ محمود، إبراهيم يوسف؛ وشرف، عبد العليم محمد. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على اختلاف بيئة التعلم المصغر في تنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أخصائي صعوبات التعلم. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (127)، 225 - 284.
- الغثير، نهي سليمان. (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتربية* مج 2 (3)، 195-240.
- فتح الله، مندور عبد السلام. (2000). *التقويم التربوي*. دار النشر الدولي.
- القرني، علي سويعد. (2020). أثر استخدام التعلم المصغر Microlearning على تنمية مهارات البرمجة والدافعية للتعلم لدى طلاب الصف الأول ثانوي. *مجلة كلية التربية*، مج 36(2)، 465 - 492.
- المطيري، طلال مسعد. (2017). آراء المعلمين تجاه رخصة مزاولة مهنة التدريس. *العلوم التربوية*، مج 25 (4)، 120-152.
- المفرج، بدرية؛ والمطيري، عفاف؛ وحمادة، محمد. (2007). *الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا*. إدارة البحوث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم.
- مؤتمر التربية: تحديات وأفاق مستقبلية (2017، نيسان 25-27). *المؤتمر الدولي التربية تحديات وأفاق مستقبلية*. جامعة البرموك، كلية التربية إربد، الأردن.
- مؤتمر كلية العلوم التربوية (2018، إبريل، 16-18). *رؤية مستقبلية لإعداد طلبة كليات التربية في ضوء المتغيرات العالمية*. جامعة مؤتة، الأردن.
- الهادي، أحمد عبد الرحمن. (2018). واقع تمهين التعليم عالمياً في ضوء بعض التجارب المعاصرة. *مجلة القراءة والمعرفة* (203)، 135-158.
- هاشم، كمال الدين محمد؛ والخليفة، حسن جعفر. (2011). *التقويم التربوي: مفهومه، أساليبه، مجالاته، توجهاته الحديثة*، ط3. مكتبة الرشد.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). *ضوابط الرخصة المهنية للوظائف التعليمية*.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). *معايير معلمي اللغة العربية - 2*.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2023). *مهنة التعليم وقيمتها في نظر المعلمين وقادة المدارس، تقرير عن مشاركة المملكة العربية السعودية في المسح الدولي للتعليم والتعلم (Talis 2018)*. إدارة التقارير، الإدارة العامة للبحوث والابتكار.
- الوداعي، محمد سالم؛ آل سفران، محمد حسن. (2021). تقويم البرامج التدريبية لمراكز التطوير المهني التعليمي بخميس مشيط في ضوء معايير الرخصة المهنية من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، مج 36(6)، 23-111.
- وزارة التعليم. (2022). *دعم وتعزيز دور المعلم، أولويات راسخة في أجيال التعليم*. وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية. <https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOENews/Pages/w-teacher.aspx>
- وزارة التعليم. (د.ت). *برامج ومبادرات رؤية المملكة العربية السعودية 2030*. مكتب تحقيق الرؤية وزارة التعليم.
- المراجع الأجنبية**
- Alhazmi, M. A., Alqarni, T. M., & Al-Assar, S. (2022). Reality of Teacher Professional Development Programs in Light of Professional License Standards in Saudi Arabia. *Journal of Positive School Psychology*, 1408-1425.
- Allela, M. A., Oganje, B. O., Junaid, M. I., & Charles, P. B. (2020). Effectiveness of Multimodal Microlearning for In-Service Teacher Training. *Journal of Learning for Development*, 7(3), 384-398.
- Alshehri, A. (2021). The Effectiveness of a Micro-Learning Strategy in Developing the Skills of Using Augmented Reality Applications among Science Teachers in Jeddah. *International Journal of Educational Research Review*, 6(2), 176-183.
- Copriady, J., Zulnaidi, H., & Alimin, M. (2018). In-Service Training for Chemistry Teachers' Proficiency: The Intermediary Effect of Collaboration Based on Teaching Experience. *International Journal of Instruction*, 11(4), 749-760.
- Doig, B. (2011). Japanese Lesson Study: Teacher Professional Development through Communities of Inquiry. *Mathematics Teacher Education and Development*, 13(1), 77-93.
- Gore, J., Lloyd, A., Smith, M., Bowe, J., Ellis, H., & Lubans, D. (2017). Effects of professional development on the quality of teaching: Results from a randomised controlled trial of Quality Teaching Rounds. *Teaching and teacher education*, 68, 99-113.
- Göschlberger, B. (2016, September). A platform for social microlearning. *In European Conference on Technology Enhanced Learning* (pp. 513-516). Springer, Cham.
- Jomah, O., Masoud, A. K., Kishore, X. P., & Aurelia, S. (2016). Micro learning: A modernized

- engagement in blended learning. *In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 509-514). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).
- Pont, B. (2013). Learning standards, teaching standards and standards for school principals: A comparative study (Rapport no. EDU/WKP (2013) 14). Retrieved from Centre of Study for Policies and Practices in Education (CEPPE) website: <http://www.oecd.org/officialdocuments/publicdisplaydocumentpdf>.
- Redondo, R. P. D., Rodríguez, M. C., Escobar, J. J. L., & Vilas, A. F. (2021). Integrating micro-learning content in traditional e-learning platforms. *Multimedia Tools and Applications*, 80(2), 3121-3151.
- Shaukat, S., & Chowdhury, R. (2020). Teacher educators' perceptions of professional standards: Implementation challenges in Pakistan. *Issues in Educational Research*, 30(3), 1084-1104.
- Winger, A. (2018). Supersized tips for implementing microlearning in macro ways. *Distance Learning*, 15(4), 51-55.
- education system. *BRAIN. Broad Research in Artificial Intelligence and Neuroscience*, 7(1), 103-110.
- Kossen, C. and Ooi, C.-Y. (2021), "Trialling micro-learning design to increase engagement in online courses", *Asian Association of Open Universities Journal*, Vol. 16 (3), pp. 299-310.
- Kruger, N. (2012). Micro-E-Learning in Information Literacy. *In 78th IFLA Conference and Assembly*, Helsinki (1).
- Leary, H., Dopp, C., Turley, C., Cheney, M., Simmons, Z., Graham, C. R., & Hatch, R. (2020). Professional Development for Online Teaching: A Literature Review. *Online Learning*, 24(4), 254-275.
- Leong, K., Sung, A., Au, D., & Blanchard, C. (2021). A review of the trend of microlearning. *Journal of Work-Applied Management*, 13(1), 88- 102.
- Ma, N., Zhao, F., Zhou, P. Q., He, J. J., & Du, L. (2021). Knowledge map-based online micro-learning: impacts on learning engagement, knowledge structure, and learning performance of in-service teachers. *Interactive Learning Environments*, 1-16.
- Nikou, S. (2019). A micro-learning based model to enhance student teachers' motivation and